اي في اول الجملة الواقعة جوابا والفعل اي زمان حدوثه
بعدها مستقبل فلا يكون فعل حال ولا ماض ومتصل
بها بحيث لا يفصل بينهما فاصل مضر قال الحلبي في
شرح شرح الازهرية وقد علمت انه مع استيفا هذه
الشروط الثلاثة يجوز اهمالها ورفع المضارع بعدها
وهو الاكثر اذا وقعت بعد الواو والفا ومن ثم قرا السبعة
واذا لا يلبثون وقرا شاذا واذا لا يلبثوا بالنصب ذكره
شيخنا التنبيني خلفك الا قليلا فاذا لا يوتون الناس
نقيرا قال بعضهم وليس في نواصب الفعل ما يلغى سوى
اذن ثم ذكر محترز ان الشروط الثلاثة فقال فان وقعت
اذن حشوا اي معتمدا ما بعدها على ما قبلها بان يكون
ما بعدها خبرا لما قبلها نحو انا اذن اكرمك واني اذا اكرمك
او جزا الشرط قبلها نحو ان تاتني اذن اكرمك او جوابا لقسم
قبلها نحو والله اذن اكرمك او كان الفعل الداخل عليه
زمنه غير مستقبل بان كان للحال نحو قولك اذن تصدق
جوابا لمن قال لك اني احبك اذ المراد تصدق الآن في الحال
او كان ذلك الفعل غير متصل بها بان فصل بينهما فاصل
غير القسم وغير لا النافية ولو ظرفا او ندا نحو اذن
في الدار او يوم الجمعة او يا زيد اكرمك اهملت وجوبا
في الامثلة الثلاثة اي مثال عدم التصدر ومثال
عدم الاستقبال ومثال الفصل بغير القسم ومثل لا النافية
وسكت [illegible] ويجب رفع المضارع بعدها لضعفها بتاخرها او
بوقوعها حشوا او بالفصل بينها وبين معمولها بغير القسم
انتهى ولا يضر فصلها اي الفعل منها اي من اذن بالقسم
او بلا النافية كقولك اذا لا اهينك جوابا لمن قال انا اتي
اليك

اليك وقول الشاعر   اذا والله نرميهم بحرب   يشيب
الطفل قبل المشيب   قال شيخنا التنبيني قال العيني
قاله حسان رضي الله عنه فيما زعم بعضهم ولم
اجده في ديوانه وهو من البحر الوافر والشاهد في
اذن حيث عملت في نرميهم النصب وقد فصل بينهما
بالقسم وهذا الفصل كما لا يضر الفصل بين المضاف والمضاف
اليه كما في قول بعض العرب هذا غلام والله زيد
والرابع من النواصب كي بتخفيف اليا وقيدها الشيخ
رحمه الله بقوله المصدرية لتخرج كي المختصرة من كيف
والتعليلية فانهما غير ناصبين للمضارع وضابطها
ان تقول هي الداخلة عليها اي على المصدرية التعليل لام كي
اي اللام المفيدة للتعليل حالة كون دخولها لفظا اي
في اللفظ بمعنى ملفوظ بها نحو قوله تعالى لكي لا تاسوا او
الداخلة عليها لام التعليل تقديرا اي في التقدير بمعنى
غير ملفوظ بها نحو كي لا تاسوا في غير القران وذلك
اذا قدرت اللام قبلها وهذا جواب عن سوال معترض
بان القران ليس فيه كي لا تاسوا بغير لام ولكن لا ينافي
الاعتراض الا اذا كان الشيخ ملتزما التمثيل بالقران
وفي الجملة كان الاولى التمثيل بقوله تعالى كي لا يكون دولة
وانما تلفظ بها استغنا عنها اي عن التلفظ باللام بينها
اي بكونها مصدرية وانما تعينت المصدرية عند سيبويه
والجمهور اذا وقعت بعد اللام لئلا يدخل الجار على
مثله مع امكان الاحتراز عنه فاذا اردت الاعراب قلت
اللام حرف تعليل وجر اي مفيدة لهما وكي حرف مصدري
منسوب الى المصدر وحرف نصب ايضا ولا حرف نفي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)